صلى الله عليه وسلم القناعة مال لا ينفد
الحكاية بعد عن علي وابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى فلنحيينه حيوة طيبة
قالا هي القناعة ۝ وحكي عن عبد الرحمن
الاعرج انه بعث له بعض الامرا شيا فرده فقيل
له لم رددت عطاونا وانت فقير فقال كلا
كيف اكون فقيرا ولي مالان انفق منهما قيل وماهما
قال احدهما رضاي بما قسم الله لي والثاني
الياس مما في ايدي الناس ثم انشد شعر
للناس مال ولي مالان مالهما اذا تحرس اهل المال حراس
مالي الرضا بالذي اصبحت املكه والثاني الياس مما في يد الناس
وقال علي كرم الله وجهه الطمع فقر
والياس غنا ومن ايس من شي استغنى عنه ۝

الحديث الخامس والثمانون بعد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسجد بيت كل تقي الحكاية
بعد عن كعب الاحبار رضي الله عنه قال انا
نجد في كتاب الله عز وجل ما من عبد مسلم
يغدو الى المسجد ويروح الا ليتعلم خيرا
او يعلمه او ليذكر الله او ليذكر به الا كان
مثله في كتاب الله كمثل المجاهد المرابط
في سبيل الله تعالى وكان الصالحون لا
يتكلمون في المساجد الا المباح من القول من
امر الدنيا كما روي عن خلف بن ايوب انه كلمه
انسان وهو في المسجد فقام واخرج راسه منه
وكلمه شعر
اوصاك ربي بالتقى واولي النهى او صومعة ۝

Copyright © King Saud University